## وقت القيام

وقت قيام الليل من بعد العشاء إلى الفجر لقوله صلى الله عليه وسلم : «إن الله زادكم صلاة وهي الوتر، فصلوها بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر»

[رواه أحمد وهو صحيح].

## ليلة القدر وتحديدها:

وأفضل لياليه ليلة القدر، لقوله صلى الله عليه وسلم: « من قام ليلة القدر ، إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه ».

وهي ليلة من ليالي العشر الاواخر وتكون في احدى الليالي الفردية الـ (21_23_25_27_29).

وليلة السابع والعشرين من رمضان على الأرجح وعليه أكثر الأحاديث منها حديث زر بن حبيش قال: سمعت أبي ابن كعب يقول - وقيل له: إن عبد الله بن مسعود يقول:

من قام السنة أصاب ليلة القدر! - فقال أُبيّ رضي الله عنه: رحمه الله، أراد أن لا يتكل الناس، والذي لا إله إلا هو، إنها لفي رمضان - يحلف ما يستثني - ووالله إني لأعلم أي ليلة هي؟ هي الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها، هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها.

ورفع ذلك في رواية إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

[أخرجه مسلم وغيره].



## الذكر والدعاء

وأفضل الذكر .. القرآن الكريم .. وأفضله فاتحة الكتاب .. ومن أفضل المؤمنين إيمانًا من تعلَّم القرآن وعلَّمه النَّاس.

أفضل الذكر المطلق .. التوحيد لاسيما "لا إله إلا الله"..

ويليه التسبيح والتحميد والتكبير.

أفضل الدعاء .. ما أكثِر فيه من الثناء على الله ولاسيما في ساعات الإجابة كيوم الجمعة.

## وأنت كم سيكون وردك؟ !

فقد كان أبو هريرة رضي الله عنه يُسبح في اليوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة بقدر ديته .. وكان خالد بن معدان يسبح كل يوم أربعين ألف تسبيحة .. كان أبو الدرداء رضي الله عنه يُسبح في اليوم مئة ألف تسبيحة .

## أخي أختي :

لنجعل شعارنا في هذه الأيام : هو التصميم على تحقيق أسباب المغفرة فنبدأ بالتوبة والاستغفار وإصلاح الباطن وان لا نضيع كل ثانية فى رمضان وعلينا الإعتناء بقيام الليل.

فرمضان أعظم أيام العمر ولياليها ينتظرها المتقون

**نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يجعل خير أعمالنا خواتمها وخير أيامنا يوم نلقاه إنه ولي ذلك والقادر عليه.**

# ساعات الليل الغالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الليل مدرسة الزاهدين.. وخلوة العابدين.. وشرف الصالحين.. وسلوان المؤمنين.. يجددون فيه الإيمان.. ويحيون فيه الجنان..

## رمضان

فساعاته مباركة.. ولحظاته طيبة.. مليئه بالرحمة والسكينة واللذة والطمأنينة.

## قيام رمضان

فهو دأب الصالحين.. ووقت تضرع المحتاجين.. واستغفار التائبين.. وقضاء حوائج الراغبين.

فطوبى لمن أحياه بالقيام.. وآثره على المنام.. فحاز به شرف الدنيا وحسن الختام!

وعن جابر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**» [رواه مسلم].

فتعال - أخي - نطلع على القيام وفضائله نسمات تحيي النفوس قال تعالى:

﴿ **تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ** ﴾ [السجدة].

بل وينزل سبحانه إلى السماء الدنيا نزولاً يليق بجلال وجهه وعظيم ذاته إكرامًا للسائلين..

فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الأخير، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟**»

[رواه البخاري ومسلم].



## رمضان وحال الصالحين في القيام

وإليك - أخي - نبذة عن حال الصالحين في القيام:

إذا استيقظ أحدهم فأول ما يجري على لسانه ذكر الله جل وعلا والتوجه إليه واستعطافه والخشوع بين يديه والاستعانة به إلى ضعفه وعجزه وذنبه وخطيئته..

فأول ما يبدأ به «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»

ثم يدعو ويتضرع ثم يقوم إلى الوضوء بقلب حاضر مستصحب لما فيه ثم يصلي ما كتب الله صلاة محب ناصح لمحبوبه متذلل منكسر بين يديه لا صلاة مدل بها عليها يرى من أعظم نعم محبوبه عليه أن أقامه وأنام غيره واستزاره وطرد غيره وأهّله وحرم غيره فهو يزداد بذلك محبة إلى محبة ويرى أن قرة عينه وحياة قلبه وحبة في تلك الصلاة.

**فهو يتمنى طول ليله.**

**يود أن ظلام الليل دام له**

ثم ينهض إلى صلاة الصبح قاصدًا الصف الأول عن يمين الإمام أو قربه ما أمكن فإن للقرب من الإمام تأثيرًا في صلاة الفجر .

فإذا فرغ من صلاة الفجر أقبل على ذكر الله بأذكار أول النهار ثم يزيد عليها ما شاء الله من الأذكار الفاضلة أو قراءة القرآن حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين إن شاء وينصرف حامدًا شاكرًا .



## فضل قيام ليالي رمضان

قيام الليل سنة مستحبة وهو من خصائص المتقين قال تعالى: ﴿ **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ، آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ، كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾ [الذاريات].

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : «**إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها ، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام ، وألان الكلام ، و أدام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام**»

[صحيح الجامع].

ويتأكد استحبابه في رمضان فعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان فيقول: «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

## هدي رسول الله في قيام الليل

سئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن صلاته في رمضان فقالت: «**ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي ثلاثاً**» [متفق عليه].

و قال صلى الله عليه وسلم: «**الوتر حق ، فمن شاء فليوتر بخمس ، ومن شاء فليوتر بثلاث ، ومن شاء فليوتر بواحدة**» [رواه الحاكم، وهو صحيح الإسناد].